



جامعة الانبار / كلية التربية القائم
قسم اللغة العربية
الصف الأول
مادة الصرف العربي ٢
المحاضرة السابعة
م.هـ. همام محمد سعيد رجب
المصدر المعتمد:
شذا العرف في فن الصرف

اسما الزمان والمكان

- ١- هما اسمان مصوّغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه.
- ٢- وهو من **الثلاثي على وزن "مفعَل"** بفتح الميم والعين، وسكون ما بينهما، إن كان المضارع مضموم العين، أو مفتوحها، أو معتل اللام مطلقاً، كمنصر، ومذهب، ومرمي، ومؤقى، ومسعى، **ومقام = مقَوم = مقَام، ومحَاف = محَوف = محَاف،** ومرضى. **إعلان بالنقل والقلب = نقل حركة الحرف المعتل إلى الصحيح**

القلب قلب حرف الواو الى ألف لتحرك ما قبله بالفتح

وعلى **"مفعَل"** بكسر العين، إن كانت عين مضارعه مكسورة، أو كان مثلاً مطلقاً في غير معتل اللام، ك مجلس، ومبيع، وموعد، ومبير، ومؤجل. وقيل إن صحت الواو في المضارع، كوجل يوجل، فهو من القياس الأول.

ومن غير **الثلاثي**: على زنة اسم مفعوله، كمُكرَم ومستخرج ومسئان.

ومن هذا يُعلم أن صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمى واحدة في غير **الثلاثي**، وكذلك في بعض أوزان **الثلاثي**، والتمييز بينهما بالقرائين، فإن لم توجد قرينة، فهو صالح للزمان، والمكان، والمصدر.

٣- وكثيراً ما يُصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن **"مفعَلة"**، بفتح سكون ففتح، للدلالة على كثرة ذلك الشيء في ذلك المكان، كمسَدة، ومسَبَعة، ومبَطَحة، ومَقْنَأة: من الأسد، والسُبُع، والبطيخ،

والققاء.

٤- وقد سمعت ألفاظ بالكسر وقياسها الفتح، كالمسجد: لِلْمَكَانِ الَّذِي بُنِيَ لِلْعِبَادَةِ وَإِنْ لَمْ يُسْجَدْ فِيهِ،
وَالْمَطْلَعُ، وَالْمَسْكِنُ، وَالْمَنْسِكُ، وَالْمَنْبِتُ، وَالْمَرْفِقُ، وَالْمَسْقِطُ، وَالْمَحْشِرُ، وَالْمَجْزِرُ، وَالْمَظِنَّةُ،
وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَغْرِبُ. وسمع الفتح في بعضها، قالوا: مَسْكَنٌ، وَمَنْسِكٌ، وَمَنْبِتٌ، وَمَرْفِقٌ، وَمَسْقِطٌ، وَمَحْشِرٌ.
وَمَظِنَّةٌ، وَمَشْرِقٌ، وَمَغْرِبٌ. وقد جاء من المفتوح العين: المَجْمِعُ بِالْكَسْرِ.

قالوا: الفتح في كلِّها جائز وإن لم يُسمَع.

قال أستاذنا المرحوم الشيخ حسين المرصفي في [الوسيلة]: هذا إذا لم يكن اسم المكان مضبوطاً، وإلا
صح الفتح، كقولك اسْجُدْ مَسْجَدَ زِيدَ تَعْدُ عَلَيْكَ بَرَكَتُهُ، بفتح الحيم؛ أي في الموضع الذي سجد فيه.
وقال سبيويه: وأما موضع السجود فالمسجد، بالفتح لا غير. (١ هـ). فكانه أوجب الفتح فيه.

اسم الآلة

١- هو اسم مَصْوَغٌ من مصدر ثالثي، لما وقع الفعل بواسطته.

٢- قوله ثلاثة أوزان: مفعال، ومفعلة، ومفعلة، بكسر الميم فيها، نحو مفتاح، ومنشار، ومقراب،
ومحْلَبٌ، ومبَرَدٌ، ومشَرَطٌ، ومحْكَسَةٌ، ومحْرَعَةٌ، ومصْفَاةٌ، وقيل: إن الوزن الأخير فرع ما قبله.

وقد خرج عن القياس ألفاظ، منها مُسْعُطٌ، وَمُنْخُلٌ، وَمُنْصُلٌ، وَمُدْقٌ، وَمُدْهُنٌ، وَمُكْحُلٌ، وَمُحْرُضَةٌ،
بضم الميم والعين في الجميع.

وقد أتى جاماً على أوزان شَتَّى، لا ضابط لها، كالفالس، والقدوم، والسيكين وهَلْم جَرًّا.